

Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/COP/DEC/XI/22
5 December 2012

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في الاتفاقية

المتعلقة بالتنوع البيولوجي

الاجتماع الحادي عشر

حيدر آباد، الهند، 8-19 أكتوبر/تشرين الأول 2012

البند 12 من جدول الأعمال

المقررات الصادرة عن مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في اجتماعه الحادي عشر

المقرر 22/11 التنوع البيولوجي من أجل القضاء على الفقر وتحقيق التنمية

إن مؤتمر الأطراف،

إن يسلم، في سياق اتفاقية التنوع البيولوجي، بأهمية الوثيقة الختامية الصادرة عن مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو+20) المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه"،¹ لاسيما فيما يتعلق بضرورة مواصلة تعميم التنمية المستدامة على جميع المستويات، ودمج الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، والإقرار بالروابط بينها، من أجل تحقيق التنمية المستدامة في جميع أبعادها،

وإن يسلم أيضا، تمشيا مع الفقرة 4 من الوثيقة الختامية الصادرة عن مؤتمر ريو+20، أن القضاء على الفقر، وتغيير أنماط الاستهلاك غير المستدامة وتشجيع أنماط الاستهلاك المستدامة، وحماية قاعدة الموارد الطبيعية اللازمة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية إنما تمثل الأهداف العليا والمتطلبات الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة، وإن يشير بصفة خاصة إلى أهمية إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية والوثيقة الختامية لمؤتمر ريو+20،

وإن يسلم كذلك بأن الأطراف تدمج وتعمم شواغل التنوع البيولوجي في عمليات التخطيط الوطني وفقا لأولوياتها الوطنية وظروفها وقدراتها، ووفقا لقوانينها وسياساتها الوطنية أيضا؛

وإن يلاحظ العمليات الحكومية الدولية بشأن وضع أهداف التنمية العالمية، المتاح لجميع أصحاب المصلحة المشاركة فيها، والواردة في الوثيقة الختامية الصادرة عن مؤتمر ريو+20 في سياق خطة الأمم المتحدة للتنمية بعد عام 2015، وإن يشدد على أهمية دمج التنوع البيولوجي في هذه العمليات، مع الإشارة إلى أهمية الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف آيشي للتنوع البيولوجي،

¹ قرار الجمعية العامة 288/66، المرفق.

وإذ يحيط علماً بأنه بالنسبة لبعض الأطراف، يمكن أن يتم تحقيق عمليات التنوع البيولوجي والتنمية مع الأخذ في الحسبان النهج غير القائمة على آليات السوق واحترام "أمن الأرض" ومبدأ حقوق الطبيعة، وأن تقدير قيمة التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية إنما هو أداة واحدة من الأدوات الأخرى المتوافرة،

وإذ يأخذ علماً بالوثيقة الإعلامية حول "إعداد مؤشرات للقضاء على الفقر وتطبيقها في نهاية الأمر" (UNEP/CBD/COP/11/INF/40)،

وإذ يشدد على الروابط، في إطار الاتفاقية، بين التنوع البيولوجي من أجل القضاء على الفقر وقضايا تحقيق التنمية، وتعميم المنظور الجنساني، والنظر في المادة 8(ب) الأحكام ذات الصلة، واستراتيجية حشد الموارد؛

1 - يدعو الأطراف وجميع الشركاء وأصحاب المصلحة لدمج الأهداف الثلاثة لاتفاقية التنوع البيولوجي في برامج التنمية المستدامة والقضاء على الفقر، والسياسات والإجراءات ذات الأولوية، مع الأخذ في الحسبان الوثيقة الختامية لمؤتمر ريو+20؛

2 - ويدعو كذلك الأطراف وجميع الشركاء وأصحاب المصلحة المشاركين في عمليات وبرامج التنوع البيولوجي والتنمية إلى مراعاة الموجز التنفيذي المعنون "الأسباب الجذرية وراء فقدان التنوع البيولوجي والفقر والصلات المشتركة بينهما" (UNEP/CBD/WG-RI/4/5، المرفق الثاني) ووقائع فريق الخبراء المعني بالتنوع البيولوجي من أجل القضاء على الفقر وتحقيق التنمية، وتحليل الأسباب الجذرية وراء فقدان التنوع البيولوجي والفقر والصلات المشتركة بينهما (UNEP/CBD/WG-RI/4/INF/11)، وفقاً للظروف والأولويات الوطنية؛

3 - ويحيط علماً "بتوصيات دهرادون" (الواردة في الوثيقة (UNEP/CBD/COP/11/33/Rev.1)، مع الأخذ في الحسبان المساهمات المقدمة من الأطراف، والمناقشات التي دارت في الاجتماع الرابع للفريق العامل المعني باستعراض التنفيذ، وبالوثيقة الختامية لمؤتمر ريو+20؛

4 - يقرر أن يواصل فريق الخبراء المعني بالتنوع البيولوجي من أجل القضاء على الفقر وتحقيق التنمية عمله، وفقاً للاختصاصات المرفقة في هذا المقرر ورهنا بتوافر التمويل، ويقدم تقريراً بالتعاون مع أمانة الاتفاقية، إلى الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص المعني باستعراض التنفيذ في اجتماعه الخامس لينظر فيه مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثاني عشر، بما في ذلك استعراض للخبرات في دمج التنوع البيولوجي والقضاء على الفقر، وتدابير الأسباب الجذرية والدوافع لفقدان التنوع البيولوجي والقضاء على الفقر، إلى جانب الروابط بالسياسات الأخرى ذات الصلة، بغية السير قدماً نحو وضع خارطة طريق لدمج التنوع البيولوجي في الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية للتنمية المستدامة مع الأخذ في الحسبان نتائج مؤتمر ريو+20، في سياق الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي؛

5 - يشجع جميع الشركاء وأصحاب المصلحة المشاركين في برامج تتعلق بالتنوع البيولوجي على النظر في أبعاد وأولويات مختلفة في جميع عمليات تقدير قيمة التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية؛

6 - يشجع الأطراف والحكومات وجميع الشركاء وأصحاب المصلحة، بما في ذلك المجتمعات الأصلية والمحلية، في سياق القضاء على الفقر وتحقيق التنمية المستدامة، على حماية وتشجيع الاستخدام المألوف للموارد البيولوجية، وفقاً للمادتين 8(ب) و10(ج) من الاتفاقية؛

7- يشجع الأطراف وجميع الشركاء، والمؤسسات، والمنظمات والعمليات المختصة على النظر في الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي في إعداد برنامج الأمم المتحدة للتنمية بعد عام 2015، وسير العمل نحو تحقيق إعداد أهداف التنمية المستدامة في إطار الجمعية العامة للأمم المتحدة؛

8- يشجع الأطراف وجميع الشركاء على النهوض بمشروعات التنوع البيولوجي والتنمية التي تمكن الفئات الفقيرة والضعيفة من السكان، لاسيما النساء، والمجتمعات الأصلية والمحلية من تحقيق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر؛

9- يدعو الأطراف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمنظمات المعنية الأخرى إلى إتاحة أفضل الممارسات والدروس المستخلصة بشأن دمج التنوع البيولوجي في القضاء على الفقر وتحقيق التنمية المستدامة، من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات التابعة للاتفاقية، حسب مقتضى الحال؛

10- يقرر أن المسائل المتعلقة بالروابط بين التنوع البيولوجي ورفاهية الإنسان وسبل العيش والقضاء على الفقر والتنمية المستدامة تناقش حسب الاقتضاء في الاجتماعات القادمة لمؤتمر الأطراف لغرض التوصية باتخاذ إجراءات محددة من أجل تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020؛

11- يطلب إلى الأمين التنفيذي، رهنا بتوفر الموارد، القيام بما يلي:

(أ) إحالة تقرير عن التقدم الذي أحرزه فريق الخبراء المعني بالتنوع البيولوجي من أجل القضاء على الفقر وتحقيق التنمية كي ينظر فيها الفريق العامل المعني باستعراض التنفيذ في اجتماعه الخامس؛

(ب) ضمان التعميم الفعال لشواغل القضاء على الفقر وتحقيق التنمية المستدامة في جميع برامج عمل الاتفاقية، بما في ذلك المتعلقة بالاتصال والتنظيف والتوعية العامة، مع الأخذ في الحسبان ضمن جملة أمور نتائج التقييم الذي أجراه المركز العالمي لرصد الحفظ التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP-WCMC)² بالنيابة عن مبادرة التنوع البيولوجي من أجل التنمية التابعة للاتفاقية، وفقا للظروف والأولويات والقدرات ونهج السياسات الوطنية؛

(ج) التعاون، مع الأخذ في الحسبان نتائج مؤتمر ريو+20، في عملية إعداد أهداف التنمية المستدامة، حسب مقتضى الحال، مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة، وأمانتي الاتفاقيتين الأخريين من اتفاقيات ريو والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، ومع المنظمات الدولية والوكالات المتخصصة المشتركة في القضاء على الفقر، وصحة الإنسان، والأمن الغذائي والقضايا الجنسانية³؛

(د) توفير المعلومات بشأن السبل والوسائل المتاحة لنقاط الاتصال الوطنية للاتفاقية للاشتراك في عمليات إعداد أهداف التنمية المستدامة وبرنامج التنمية لما بعد عام 2015 على الصعد الوطنية والإقليمية وشبه الإقليمية والعالمية؛ ورصد دمج التنوع البيولوجي وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي في هذه العملية؛ والإبلاغ عن التقدم المحرز إلى الفريق العامل المعني باستعراض التنفيذ في اجتماعه الخامس؛

² www.cbd.int/development/doc/cbd-pow-poverty-en.pdf

³ مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة الصحة العالمية، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة المعنية بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

(هـ) التأكد من أن عمل الاتفاقية بخصوص العلاقة بين الفقر والتنوع البيولوجي يتم إدماجه، قدر الإمكان، مع عمل المحافل الدولية الأخرى، لاسيما مع نتائج مؤتمر ريو+20، لتفادي التداخل والازدواجية؛

(و) ضمان النظر في قضية التنوع البيولوجي من أجل القضاء على الفقر وتحقيق التنمية على أنها موضوع مشترك بين القطاعات في جميع برامج العمل ذات الصلة في إطار الاتفاقية، ودمجها في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، وربطها بتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، والتقدم المحرز نحو بلوغ أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، وحشد الموارد، والتعاون فيما بين بلدان الجنوب، وعمل مرفق البيئة العالمية؛

(ز) دمج طلبات الحصول على معلومات بشأن تعميم التنوع البيولوجي من أجل القضاء على الفقر وتحقيق التنمية في عملية الإبلاغ الوطني في إطار الاتفاقية؛

(ح) التعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (بما في ذلك المركز العالمي لرصد الحفظ)، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ومنظمة الصحة العالمية، ومبادرة الفقر - البيئة، والمعهد الدولي للبيئة والتنمية، والمنظمات المعنية الأخرى، لضمان إعداد وتنفيذ المجموعات الملائمة لتنمية القدرات من أجل تعميم التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في عمليات القضاء على الفقر وتحقيق التنمية؛

(ط) استكشاف، مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ومنظمة الصحة العالمية، ومبادرة الفقر - البيئة، والمعهد الدولي للبيئة والتنمية، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والوكالات والمنظمات المعنية الأخرى، كيفية النهوض بإعداد مبادئ إرشادية حول التنمية المستدامة موجهة للحكومات الوطنية والمحلية، فضلا عن الشركاء الدوليين، بشأن دمج شواغل القضاء على الفقر وتحقيق التنمية المستدامة في الاستراتيجيات وخطط العمل المحلية والوطنية وشبه الإقليمية والإقليمية للتنوع البيولوجي، وتيسير مشاركة جميع الوكالات والقطاعات الحكومية في إعدادها وتنفيذها، وفقا للظروف والأولويات والقدرات والسياسات الوطنية.

مرفق

عناصر الاختصاصات لفريق الخبراء المعني بالتنوع البيولوجي من أجل
القضاء على الفقر وتحقيق التنمية

1- يجب أن يركز عمل فريق الخبراء على المقرر 6/10 والمقررات الصادرة عن الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف التي تتناول التنوع البيولوجي من أجل القضاء على الفقر وتحقيق التنمية، مع مراعاة العملية الجارية في أعقاب نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو +20).

2- وعلى فريق الخبراء أن يعمل استناداً إلى إطار تنمية القدرات لتعميم التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية من أجل التنمية المستدامة والقضاء على الفقر الذي نتج عن الاجتماع الأول لفريق الخبراء المنعقد في دهرادون، الهند (UNEP/CBD/WG-RI/4/INF/11)، ومقرر الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف بشأن توصيات دهرادون، ونتائج مؤتمر ريو +20.

3- وعلى فريق الخبراء أن يقدم مدخلات حسب الاقتضاء إلى الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص لاستعراض تنفيذ الاتفاقية لتعزيز تنفيذ الاتفاقية والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، من أجل دعم تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، ومساهمتها في التنمية المستدامة ورفاه الإنسان، وفقاً للاختصاصات التالية. وعلى فريق الخبراء أن يقدم إرشادات نحو إطار مفاهيمي، وخارطة طريق لدمج التنوع البيولوجي في القضاء على الفقر وتحقيق التنمية في سياق الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي.

4- وسيقوم فريق الخبراء بما يلي:

(أ) التحضير لمناقشات التوصيات في الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف وذلك بإعداد تقرير في الوقت المقرر للفريق العامل المخصص لاستعراض تنفيذ الاتفاقية يشمل ما يلي:

(1) مشروع لتوصيات دهرادون منظم موضوعياً ومبسطاً،

(2) مبادئ إرشادية للتنفيذ استناداً إلى استعراض الخبرات المكتسبة في تنفيذ دمج التنوع البيولوجي والقضاء على الفقر، وانعكاس الأسباب الجذرية ودوافع فقدان التنوع البيولوجي والقضاء على الفقر فضلاً عن الروابط بالسياسات الأخرى ذات الصلة؛

(ب) تشجيع إجراء مراجعة شاملة لتوصيات دهرادون مع مراعاة نتائج مؤتمر ريو+20 والمساهمات المقدمة من الأطراف خلال الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف، مع الوضع في الاعتبار وجود نهج ورؤى ونماذج وأدوات مختلفة لكل بلد، وفقاً لظروفه وأولوياته الوطنية، من أجل تحقيق أهداف الاتفاقية الثلاثة، والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي؛

(ج) تقديم إرشادات من خلال أمانة الاتفاقية إلى الأطراف حول كيفية دمج عمليات القضاء على الفقر وتحقيق التنمية في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، لضمان تنفيذها بنجاح على الصعيد الوطني ودون الوطني والمحلي من أجل التصدي للفقر، وتعزيز سبل العيش، والرفاه البشري والتنمية المستدامة؛

(د) إعداد إطار مفاهيمي وإرشادات بخصوص كيفية تقييم دور الإجراءات الجماعية وجهود المجتمعات الأصلية والمحلية في حفظ التنوع البيولوجي، بالنظر إلى الدور الحاسم للمجتمعات الأصلية والمحلية في رعاية الموارد الطبيعية المتجددة وإدارتها المستدامة، بما في ذلك استكشاف دور النهج غير القائمة على آليات السوق في هذا الصدد؛

- (هـ) رفع توصيات عن كيفية النظر في جوانب التنوع البيولوجي ذات الصلة، بما في ذلك جوانب الحفظ والاستخدام المستدام لمكوناته، وتوفير خدمات النظم الإيكولوجية، واستخدام الموارد الجينية ضمن استراتيجيات الحد من الفقر وتخطيط التنمية الوطنية؛
- (و) تقديم إرشادات إلى الأطراف عن كيفية دمج سياسة التنوع البيولوجي مع السياسات الإنمائية الأخرى لزيادة فرص تعزيز سبل العيش المستدامة للسكان المحليين، بما في ذلك من خلال توفير فرص العمل وتحقيق الرخاء من خلال التنمية في إدارة وصيانة البنية التحتية الإيكولوجية؛
- (ز) التعاون مع الجهود الجارية في أمانة الاتفاقية لدمج شواغل التنوع البيولوجي و السلع وخدمات النظم الإيكولوجية في عمليات إعداد الخطط الإنمائية الوطنية ونظم الحسابات القومية؛
- (ح) تيسير من خلال نقاط الاتصال الوطنية التابعة للاتفاقية ومن خلال الأمانة جمع ونشر أفضل الممارسات بشأن دمج التنوع البيولوجي في القضاء على الفقر وتحقيق التنمية، حسب مقتضى الحال؛
- (ط) المساهمة من خلال أمانة الاتفاقية في تطوير وتجربة واستعراض أدوات متميزة للمساعدة في تنفيذ الإرشادات المقدمة إلى جميع أصحاب المصلحة المعنيين في عمليات التنمية المستدامة؛
- (ي) تقديم إرشادات عن دمج التنوع البيولوجي من أجل القضاء على الفقر وتحقيق التنمية إلى شبكات بناء القدرات الجارية ومراكز الامتياز الإقليمية بشأن تخطيط التنمية، واستراتيجيات القضاء على الفقر، والتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، ومبادرات التعاون الثلاثي، وتنقيحات إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية (UNDAF) أو العمليات الأخرى ذات الصلة؛
- (ك) تقييم الحواجز التي تعترض تنفيذ مقررات الاتفاقية المتصلة بالقضاء على الفقر وتحقيق التنمية المستدامة؛
- (ل) وسيتشكل فريق الخبراء^٦ نظم عمله وفقا للاختصاصات المرفقة بالمقرر 6/10.
